Vol 08 / Issue 34 / December 2024
ISSN 2568-6739 p100-113

Journal of social sciences
Democratic Arabic Center For Strategic, Political & Economic Studies, Germany-Berlin

# *Hadiths on the prostrations of the Holy Qur'an contained in the work of Abd al-Razzaq (may God have mercy on him), an analytical study*

**M.D. Ahmed Freih Abdel-Issawi***
**Sunni Endowment Office, Department of Religious Education and Islamic Studies- Iraq**

**ahmedfreeh83@gmail.com**
**https://orcid.org/0009-0006-2530-2672**

**Received**: 15/11/2024, **Accepted**: 01/12/2024, **Published:** 28/12/2024

**Abstract:** This research deals with the hadiths about the prostrations of the Holy Qur'an contained in the work of Abd al-Razzaq, an analytical study of the subject of the prostrations of the Qur'an that were mentioned in the well-known work of Abd al-Razzaq al-San'ani. The research aims to analyze the hadiths related to prostrations in terms of their authenticity, frequency, and impact on Islamic jurisprudence. The research begins with an introduction that explains prostrations in the Holy Qur'an and also indicates that prostrations in the Holy Qur'an are moments of humility and closeness to God. They also reflect the importance of prostrations in the Holy Qur'an. Prostration as an act of worship. Then the researcher reviews the hadiths related to the prostrations of the Qur'an, classified according to their topics, such as how to prostrate, its rulings, and the times of prostration. The study includes a careful analysis of the chains of transmission related to these hadiths, where the authenticity of each hadith is evaluated based on the standards of hadith science as well. The research discusses the opinions of jurists and scholars about the prostrations of the Qur'an, explaining the differences in opinion and how they deal with these prostrations in the context of worship. In the end, this research summarizes the importance of the hadiths related to the prostrations of the Holy Qur'an in shaping Muslims' understanding of this worship and stresses the need for more studies on this topic to enhance religious awareness and application. Prostrate correctly

**Keywords:** prostrations of recitation, Hadiths of prostrations of recitation, Opinions of jurists regarding prostrations, The authenticity of hadiths and their frequency

**Corresponding author*

المجلد:08/العدد 34/ديسمبر 2024
ISSN 2568-6739 ص100-113
مجلة العلوم الإجتماعية
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين

# أحاديث سجدات القران الكريم الواردة في مصنف عبد الرزاق (رحمه الله) دراسة تحليلية

**م.د احمد فريح عبد العيساوي** *

**ديوان الوقف السني، دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية– العراق**

ahmedfreeh83@gmail.com

https://orcid.org/0009-0006-2530-2672

تاريخ الاستلام: **2024/11/15** - تاريخ القبول: **2024/12/01** - تاريخ النشر : **2024/12/28**

**ملخص:** يتناول هذا البحث احاديث سجدات القران الكريم الواردة في مصنف عبدالرزاق دراسة تحليلية موضوع السجدات القرانية التي وردت في المصنف المعروف لعبد الرزاق الصنعاني يهدف البحث الى تحليل الاحاديث المتعلقة بالسجدات من حيث صحتها ومدى تواترها واثرها في الفقه الاسلامي يبدا البحث بمقدمة توضح السجدات في القران الكريم وايضا تشير الى ان السجدات في القران الكريم هي لحظات من الخشوع والتقرب الى الله كما انها تعكس اهمية السجود كعبادة ثم يستعرض الباحث الاحاديث التي تتعلق بسجدات القران مصنفة حسب مواضيعها مثل كيفية السجود واحكامه واوقات السجود تتضمن الدراسة تحليلا دقيقا للاسانيد المتصلة بهذه الاحاديث حيث يتم تقييم صحة كل حديث بناءً على معايير علم الحديث كما يناقش البحث اراء الفقهاء والعلماء حول سجدات القران موضحا الاختلافات في الرأي وكيفية تعاملهم مع هذه السجدات في سياق العبادات في النهاية يلخص هذا البحث اهمية الاحاديث المتعلقة بسجدات القران الكريم في تشكيل فهم المسلمين لهذه العبادة ويشدد على الحاجة لمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لتعزيز الوعي الديني وتطبيق السجود بشكل صحيح

**الكلمات المفتاحية:** سجدات التلاوة، احاديث سجدات التلاوة، اراء الفقهاء في السجدات، صحة الاحاديث وبيان تواترها

* المؤلف المرسل

**المقدمة**

إن القرآن الكريم هو كتاب الله المنزل على رسوله الكريم، وهو نورٌ يهدي القلوب وشفاءٌ للصدور، وقد حثنا الإسلام على تعلمه وتدبره، لما فيه من خير عظيم، وسنتناول في هذا البحث مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة التي تبين سجدات القرآن، الواردة في مصنف عبدالرزاق هو موضوع يتناول الاحاديث النبوية المتعلقة بالسجدات الاتي وردت في ايات القران الكريم كما جمعها الامام عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه المعروف. يعتبر هذا المصنف من المصادر المهمة في الحديث، حيث مجموعة من الاحاديث التي تتعلق بالسجدات مما يساعد المسلمين على فهم كيفية اداء هذه السجدات بشكل صحيح واهميتها في العبادة. تتنوع الاحاديث في هذا السياق بين بيان السجدات المفروضة والسجدات المستحبة وتوضح فوائدها ومعانيها العميقة في حياة المسلم.

**نتائج البحث:**

1. التوثيق في مصنف عبدالرزاق الذي يعتبر من المراجع الهامة في علم الحديث، حيث جمع فيه الاحاديث المتعلقة بالسجدات مما يعزز من توثيق المعلومات المستمدة منه.

2. تتناول الاحاديث مختلف انواع السجدات بما في ذلك السجدات المفروضة(مثل سجود التلاوة) والسجدات المستحبة مما يساعد على فهم كيفية اداء كل منها.

3. تحتوي الاحاديث على احكام فقهية تتعلق بالسجدات مثل وقت السجود وكيفية ادائه مما يسهل على المسلمين تطبيقه.

**بيان المشكلة:**

الاحاديث التي حثت على تعلم سجدات القران الكريم وبيان فضل التعلم وتطبيقها من خلال الاحاديث التي وردت في مصنف عبد الرزاق رحمه الله.

**أهداف البحث:** باختصار يهدف هذا البحث الى:

1. تحليل الاحاديث يسعى الى تحاليل الاحاديث المتعلقة بسجدات القران الكريم الواردة في مصنف عبد الرزاق من خلال دراسة اسانيدها ومتونها.

2. يرغب البحث في تسليط الضوء على الآراء المختلفة للفقهاء حول سجدات القران مما يساعد على فهم التنوع الفقهي .

3. يهدف البحث الى تعزيز الوعي الديني لدى المسلمين بأهمية السجدات وكيفية ادائها بشكل صحيح.

**أهمية البحث:**

يساهم البحث في اثراء المكتبة الاسلامية بمزيد من الدراسات حول موضوع سجدات القران مما يعزز الفهم الشامل للقران الكريم.

1. يساعد البحث في تأكيد القيم الروحية المرتبطة بالسجدات مما يعزز من مكانتها في العبادة والتقرب الى الله.

2. يتوفر في البحث فهم افضل للسجدات واحكامها مما يساعد في تعزيز الممارسات الدينية الصحيحة.

3. يفتح البحث افاقا لدراسات مستقبلية حول موضوعات مشابهة مما يعزز من البحث العلمي في مجال الدراسات الاسلامية.

**المبحث الاول. حياة الامام عبد الزراق الصنعاني**

**اولا. نسبه:**

هو الامام عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليماني الحميري كنيته ابو بكر (ابن عساكر عن يحيى بن معين 80) ونسبه الصنعاني وهذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من أشهر مدن اليمن وزودوا النون في النسب إليها وهي نسبة شاذة، كما قالوا في بهراء بهراني(الوفيات الاعيان 216/3) وقد جمع صاحب التهذيب الكمال وصاحب طبقات الزيدية في ترجمه عبد الرزاق الصنعاني اليماني(تهذيب الكمال 339/3) وهذا الجمع مهم؛ لأنه يفيد أن عبد الرزاق من أهل اليمن مولود كما في طبقات الكبرى حيث اقتصر على اسمه وكنيته، وانه مولى لحمير مات باليمن(طبقات الكبرى لابن سعد 548/5) ومنهم من اقتصر في ترجمته على الصنعاني كما في خلاصه التهذيب الكمال (الخلاصة 161/2). والحميري نسبة إلى الحمير وهي قبيلة عريقة سادت اليمن في تاريخ القديم وجعلها شيئا عظيم، وذلك بعد أن تمكن الحميريون من انتزاع الملك من السبئيين في حروب انتهت بغلبة امير همدان 115 ق م(تاريخ الامة العربية

قبل الاسلام 116/2). أغلب تراجم تذكر أن عبد الرزاق يذهب إلى حمير بالولاء لذلك نجد في ترجمة الحمير مولاهم(الهذيب 310) أو مولى الحمير أو مولى الحمير(الميزان 609) والفقهاء يقسمون الولاء إلى ولاء مولى ولاء الإسلام : وهو أن يسلم المشرك على يد المؤمن فيكون المسلم حق الناس واولاهم به(غاية الاماني73)، وقد يطلق لفظ المولى ويراد به شدة الملازمة، كما قيل مقسم مولى ابن عباس، اما ولاء عبد الرزاق لحمير فسبه التأخر عن الاسلام؛ لان عبد الرزاق يرجع نسبه إلى أصول فارسية وأن ولد وعاش على أرض اليمن؛ لذلك نسبه إلى حمير، وقال الحميريون اما كونه من الأبناء فلذالك قصة موجزها ان سيف بن ذي يزن استعانه بكسر انشوان ملك الدولة الساسانية في تحرير يمن الاحباش المستعمرين استعدى كسره ورجاله واشار عليه ان يمدوا بنزلاء السجون قالوا له ان ظفروا وابنائك وان قتلوا فأعدائك فراقت له الفكرة فأخذهم سيف بن ذي يزن حتى تم تحرير اليمن(اليمن في ظل الاسلام 25) ولكن كسرى استثمر هذا النصر لصالحه فعند احمد بن حنبل قال: عبد الرزاق يماني من ابناء وكان ابوه همام وجده نافع من المسلمين من المعدولين في رواية الحديث(وفيات الاعيان 216).

**ثانيا. نشأته:**

التاريخ والسير ان موعد عبد الرزاق بن همام كان في سنة مائة وست وعشرون للهجرة وهذا التحديد لا خلافه فيه لاسيما قد ذكر عبد الرزاق بنفسه على ما اخرجه ابن عساكر بسند عن احمد بن حنبل رحمه الله قال: اخبرنا عبد الرزاق قال ولدت سنه 26 ومائه وعادة يحفظ الانسان تاريخ مولده، اما يوم وفاته فيحفظه غيره فهو مصدر البداية وغير مصدر النهاية ، اما الموضوع مولده؛ لان جميع رجال التاريخ على نسبته إلى صنعاء تؤكد انه ولد في اليمن وفي صنعاء اذ كانت صنعاء تطلق على المدينة وما يجاورها من القرى فليس في كتب التاريخ تحديدا لقريته غير صنعاء، ولكن ابن عساكر فيما رواه ان رحلة الإمام أحمد إلى عبد الرزاق قال: لما قدمت صنعاء اليمن انا ويحيى بن معين في وقت صلاة العصر فسالنا عن منزل عبد الرزاق فقال لنا انه بقرية يقال لها الرمادة مضيت للقائه وتخلف يحيى بن معين وبيننا وبين صنعاء قريب فلعل سكن الرمادة بعد ان ولد بصنعاء أو لعله ولد بها ونسب إلى صنعاء؛ لان الرمادة احد ضواحي صنعاء والنسب إلى صنعاء أشهر من النسب إلى غيرها.

**ثالثا: طلبه للعلم:**

جد الامام عبد الرزاق في اطراب الحديث وتفسير وغيره وقال: يحيى بن معين واحمد بن حنبل قال: عبد الرزاق لزمت معمرا ثماني سنين وقال: يحيى بن معين سمعت القاضي هشام بن يوسف يقول كان لعبد الرزاق حين قدمه ابن الجريج ثمانية عشرة سنة واحتمال أن يكون عبد الرزاق طلب العلم في هذا السن لروايته عن ابن جرير، ولا شك في السنة الثامن عشر مرحلة من العمر تأهل الانسان للطلب شتى العلوم كما سمع فيها من معمر ايضا قال: سلمى بن شبيب عن احمد بن حنبل قال عبد الرزاق جالست معمرا ما بين الثماني الى التسع في رواية عنه بصيغه القطع، وقال حارث عبد الرزاق معمرا تسع سنين فاذا علمنا ان معمرا مات سنه 153 هجري تكون مجالسة عبد الرزاق له في الثامن عشر وهي السن التي طلب فيها العلم وان الكلام عن طلب العلم في هذا السن وارد بالنسبة لمن كان من أهل بيته من أهل اليمن من داخل ها من العلماء أما أهل بيته بابيه همام أو عمه وهب بن نافع الحق أنه جالس اليهم واخذ عنهم قبل ذلك بكثير.

**رابعا : كرمه وسخاه:**

الاخلاق التي دعا عليها القرآن الكريم وحث عليها الرسول الكريم خلق الكرم والسخاء فيهما شيمة النفس وشيمة أهل الفلاح الذين وقاهم الله شح أنفسهم (من يوق شح فأولئك هم المفلحون)الحشر 9 والنفوس التي طهرها الله من الشح أكثر ما تكون اقبالا على البدل والعطاء اذ كانت في يسر من العيش وسعه ذات اليد ولقد كان عبد الرزاق غايه في السخاء من الطيبات جسده الذي انفاه الله من اشتغاله بالتجارة الى جانب طلبه العلم فتلاهما جهد من أجل تحقيق الخلافة عن الله في الأرض وكانت رحلة تجارية في اسواق اليمن والشام وفي حديث (نعم المال الصالح للرجل الصالح) ومن ثم كان عبد الرزاق جوادا كريما سخيا معطاه، عن محمد بن نافع، وقال: كنت مع احمد بن حنبل واسحاق ان عبد الرزاق جاء يوم الفطر فخرجنا مع عبد الرزاق الى المصلى ومعنا اناس كثيرة، فلما رجعنا من المصلى دعانا عبد الرزاق الى غداء، فجعلنا نتغدى معه، ومن ذلك يظهر لنا ان عبد الرزاق كان غاية في السخاء ويفتح صدره وبيته لطلاب العلم الراغبين فيه مهما كان عددهم وتوالت وفودهم على ساحته العامرة(ابن عساكر90ترجمة عبدالرزاق). روي عن الرمادي قال سمعت عبد الرزاق وذكر أحمد بن حنبل فدمعت عيناه فقال

قدم وبلغني أن نفقته نفدت فأخذت عشرة دنانير وأقمته خلف الباب وما معي ومعه أحد وقلت إنه لا تجتمع عندنا الدنانير وقد وجدت الساعة عند النساء عشرة دنانير فخذها فأرجو إلا تنفقها حتى يتهيأ عندنا شيء فتبسم وقال لي يا أبا بكر لو قبلت شيئا من الناس قبلت منك(طبقات الحنابلة ابو الحسين ابن ابي يعلى محمد بن محمد ت 526هـ دار المعرفة بيروت 209/1). وفي هذا الموقف ما يدل على كرمه البالغ وبره وتفقده لأحوالهم ومد يد العون لهم بما لا يجرح شعورهم او يخدش حياهم وهذا من جرى نفسه ونيل اخلاقه، وهل ينتظر من عبد الرزاق غير ذلك وهو الذي روى في مصنفه عن معمر عن ابي هارون قال: كنا ندخل على ابي سعيد الخضري فيقول: " مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا»(سنن ابن ماجة ت 273هـ تحقيق محمد فؤاد دار احياء الكتب العربية ـ فيصل عيسى الباب الحلبي 91/1) فكان لليمانية دور كبير وفضل عظيم في نشر العلم ومؤازرة أهله ومد يد العون لهم.

**خامسا :عقيده الامام عبد الرزاق الصنعاني:**

ان كانت عقيدة الرجل تعرف من خلال التأمل فيما خلفه من آثار علمية واقوال ومواقف، فانه بوسعنا ان نتوقف على حقيقة المعتقد، من ثم ان نتعرض لأهم القضايا التي روي فيها عبد الرزاق وكشف عن عقيدته من خلال:

1. قضية الأيمان والاسلام الايمان في اللغة هو التصديق القلبي بشيء ما تصديقا لا يقبل شك(وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا)سورة يوسف 17. وفي الشرع تصديق النبي فيما جاء به عن ربه،

والإسلام في اللغة: هو الاستسلام وفي الشرع الاستسلام اللسان والجوارح لما جاء عن الله ورسوله فالفرق بين الاسلام والايمان ان الايمان: هو التصديق القلبي والاسلام هو الامتثال الظاهري وهذا هو الذي مال لديه عبد الرزاق ودليل ما اخرجه في تفسير وقال انا معمر عن قتاده في قوله تعالى(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا)(سورة النساء 94 )قال بلغني رجل من المسلمين اغار على رجل من المشركين محمد عليه فقال له المشرك اني مسلم لا اله الا الله فقتله المسلم بعد ان قالها فبلغ النبي اذا فقال الذي قتله قتلته وقد قال لا اله الا الله فقال انما قالها متعودا وليس كذلك وقال النبي( فهلا شققت عن قلبه) مصنف ابن ابي شيبة : 122/10) فهذا

النص افاد كان الايمان ما وقع في قلب وان مجرد نطق بالشهادتين كافي في افراد الاسلام في عصمة الدم والمال. وفي هذا المعنى روي عن عبد الرزاق عن الزهري قال كنا نرى الايمان كلمة والاسلام عمل ومذهب أهل السنة والجماعة أن الاسلام هو اقرار باللسان والعمل بالجوارح والايمان هو اقرار باللسان وعمل بالجوارح وتصديق القلب بدليل ما اخرجه ابن ماجه في السنن( ابن ماجة باب الايمان:65), والبيهقي في الاعتقاد والخطيب في التاريخ(الاعتقاد البيهقي: 98) والايمان هو اقرار اللسان ومعرفة بالقلب وعمل القلب وعمل بالأركان قال الشافعي: الايمان اي الكمال التصديق واقرار العمل فالمخل بالأول وحده منافق والثاني وحده هو كافر وبالثالث وحده فاسق وقال: البيهقي وذهب اكثر اصحاب الحديث الى ان اسم الايمان يجمع سائر الطاعات وفرقها ونقلها وانها على ثلاثة اقسام، قسم يكفر بتركه وهو الاعتقاد ما يجب الاعتقاد وقسم يفسق بتركه اذ لم يجح يجحد وهي الفرائض قسم يكون بتركه مجانا للأفضل وهي النوافل العبادات(تاريخ بغداد 419).

2- قضيه زياده ايمان ونقصه: القول بان الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد وينقص وهو مذهب عامه اهل العلم من فقهاء والمحدثين وفي هذا المعنى حكى النووي ان عبد الرزاق قال سمعت من شيوخنا واصحابنا سفيان الثوري ومالك ابن انس وعبد الله بن عمر معمر وابن جرير وابن عتيق عتبه يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص ثم قال نووي وها وهو قول ابن مسعود وحذيفة والحس والعطاء وطاووس ومجاهد وابن مبارك. وقد احتجوا على زياده الايمان ونقصه قول الله تعالى (وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ)سورة التوبة 125/124) وقول تعالى (وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا)سورة الاحزاب22.

**سادسا : مؤلفات عبد الرزاق:**

من اشهر ما ألفه عبد الرزاق في جمال الحديث هو المصنف المشهور باسمه والجامع وكتاب الاماني وعرف علماء كتاب الاماني لعبد الرزاق والكتاب الصلاة وذكر الدكتور فؤاد في تاريخ التراث العربي ان لعبد الرزاق كتاب الصلاة وكتاب المغازي، ويراد به تاريخ السيرة النبوية وكتاب التاريخ، ولم يرد لهذا الكتاب ذكر الا في مصدر واحد وهو طبقات فقهاء اليمن

وللصنعاني مؤلفات اخرى وهي السنن في الفقه والمسند كتاب الاختلاف الناس في الفقه وكتاب التفسير (تاريخ التراث العربي 277/10).

**سابعا : وفاة عبد الرزاق:**

كان عبد الرزاق من المعمرين الذين بارك الله في اعمارهم فبلا 85 من هذا العمر المديد وافناء عبد الرزاق في ما ينفع ويبقى حتى صدق فيه قول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم خيركم من اطالع عمره وحسن عمله فكان بهذا من خير البشر وهل هناك افضل من ان يقضي الانسان حياتي في طلب العلم وهكذا عبد الرزاق قضى حياته المديدة وعمره المبارك ثم ان شاء الله ان يرحل عبد الرزاق يلقى جزاءه وطمعه في ثوابه في نص من شوال سنه احد عشر ومئتان (ابي سعيد في الطبقات 299/5) ولم يخالف في هذا الا اصحاب طبقات فقهاء اليمن فذكر ان وفاته كانت سنه اثنتا عشر ومئتان ، كما خالف في ذلك ايضا الامير شيب ارسلان في تعليقه على كتاب محاسن الساعي في مناقب الاوزاعي ذكر ان وفاته كانت سنه 219 في اليمن وهذا ما قابله خلاف اطبقت عليه الكتب التراجم اما قبره معروف في ضاحية صنعاء تسمى حمراء علب في جنوب جبل نقم على مسافه من صنعاء وفي كتاب اليمن عبر التاريخ ان اغلب علب في الضواحي صنعاء جنوبيه.

**المبحث الثاني: احاديث تعليم القران وفضله في مصنف عبد الرزاق**

**الحديث الاول:** (أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الاعرابي قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال سجود القرآن عشر الاعراف النحل والرعد وبني إسرائيل ومريم والحج والفرقان وطس الوسطى وآلم تنزيل وحم السجدة فقلت ولم يكن بن عباس يقول في ص سجدة قال لا) (وصلنافي عبد الرزاق كتاب فضائل القران رقم الحديث 5859 اخرجة البخاري بصحيحه باسناد جيد رقم الحديث 2090). المسالة عند الشافعي في الصحيح ان السجدات التلاوة اربع عشره سجده وبها قال احمد واسحاق وابي مبارك واكثر علماء وهو رواية عن مالك في القديم ان 11 سجده ولم تثبت سجدات المفصل وبه قال مالك في رواية اخرى وابن عمر وابن عباس وابن ابي كعب وزيد بن ثابت من المسيب وعند ابي ابن مسعود اربع سجدات من العزائم سجدتان في الحج واخرى

نجم واخرى العلق وعندي ابن عباس سجدات عشره فاسقط سجدة ص من الاحد عشر(كتاب فضاء القران حديث رقم 5860 اسناده صحيح).

**الحديث الثاني:** (أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا بن جريج قال أخبرنا عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع بن عباس وبن عمر يعدان كم في القرآن من سجدة فقالا الاعراف والرعد والنحل وبني إسرائيل ومريم والحج أولها والفرقان وطس وآلم تنزل وص وحم السجدة إحدى عشرة) (ما رواه ابي شيبة 2/12). وهنا المسالة عند الشافعي وكافه العلماء(حجتهم في ذلك ما رواه البخاري في سجود القران وابن خزيمة 277/1) ان مواضع السجود من هذه السجدات معروفة لا خلاف الا سجدت حم فان ابا حنيفة واحمد ومالك وابن عباس وكذلك الثوري في احد روايتين من اهل المدينة وابن عمر والحسن فانهم قالوا(ص) عند قوله( ان كنتم اياه تعبدون )عند الشافعي وابن مسعود سيده ص ليست من عزائم السجود وانما هي سجده شكر(ينظر المغني لابن قدامة 618).

**الحديث الثالث:** (عبد الرزاق عن معمر عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت بن عباس يقول في القرآن إحدى عشرة سجدة فعدهن كما ذكره بن جريج عن عكرمة عن سعيد بن جبير)(المصنف عند عبدالرزاق في كتاب فضاء القران برقم 5861). عند الشافعي واحمد وابن مبارك واسحاق وابن عمر في الحاج سجدتان عند ابي حنيفة والثور وسعيد بن جبر والحسن وجابر بن زيد ومالك ليس فيها سجدة الا سجدة واحدة وهي الاولى واسقطت الثانية والمسالة عند الشافعي واحمد والحسن البصري اختصار السجود وعند مالك وجماعته عند الشافعي لا يعتمد الايمان بالسجود وعند احمد والحسن البصري اذا سمع السجدة اوقف( المجموع شرح التهذيب 568/3).

**الحديث الرابع:** (عبد الرزاق عن بن جريج قال أخبرني سليمان الاحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل بن عباس أفي ص سجود قال نعم ثم تلا { ووهبنا له } حتى بلغ { فبهداهم اقتده } قال هو منهم وقال بن عباس رأيت عمر قرأ ص على المنبر فنزل فسجد فيها ثم [ رقي ] على المنبر)(اخرجه البخاري رقم 4445) باسناد صحيح ويظهر في مصنف عبدالرزاق كتاب فضاء القران رقم 5862). قال الشافعون والحنابلة، هي سجدت هي سجده شكر وتحب في غير الصلاة وتحرم في الصلاة وتبطلها الأمارة والبخاري عن بن عباس حديث 4,449 ما قاله النبي محمد

صلى الله عليه واله وسلم سجدها داوود توبه ونحن نسجدها شكر رواه النساء واتفق الحنفية والمالكية على سجدة في سورة ص (التمهيد في الموطأ 524/7).

**الحديث الخامس:** (عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وذكره الثوري عن عاصم أيضا عن زر بن حبيش عن علي قال العزائم أربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك الاعلى الذي خلق قال عبد الرزاق وأنا أسجد في العزائم كلها يعني العزائم عزم عليك أن تسجد فيها قال أبوبكر وأنا أسجد فيها وفي جميع السجود إذا كنت وحدي)(رواه البخاري في صحيحه برقم 1019 ج 643/2 ورواه عند المصنف عبدالرزاق برقم 5865). قال مالك الامر المجتمع عليه عندهم ان العزائم السجود القران 11 سجده قول المجتمع عليه اي دم اجتمع عليه غيرها كما اجتمع عليها عندهم وهكذا تأول في قوله وهذا ابن الجهم وغيره(معرفة السنون والاثار 250/3).

**الحديث السادس:** ( عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال رأيت عثمان سجد في سورة ص)(اخرجة البخاري في صحيحه برقم 4807 واخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب فضائل القران برقم 5864 باسناد صحيح).

**وقد اختلف اهل العلم في هذه المسالة:** القول الاول انها سجدة شكر فيسجد مسلم لله شكر على النعمة التي انعم الله بها على نبيه داود عليه السلام بقبول توبته ومغفره ذنوبه وبهذا قال الامام احمد في رواية عنه اختارها اكثر الصحابة وقال بها اكثر الشافعية القول الثاني انها سجده التلاوة وقال الامام احمد في رواية عن الامام ابو حنيفة النعمان وهو مذهب المالكية واستدلوا باحاديث التي رواها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص)، والدليل الثاني ان هذه السيدة مكتوبة في مصحف عثمان رضي الله عنه فدل ذلك على انها سجده تلاوة.

**الحديث السابع:** (أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال رأيت النبي ﷺ سجد في ص وليست ص من العزائم)(الاستذكار 443/8). سورة صاد ليست من عزائم السجود ان سجده تلاوة التي في سورة ص سنة غير واجبة؛ لأنه لم يرد فيها امر على تأكيد فعلها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال صاد ليست من عزائم السجود قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وان الاخبار الواردة بانها سجلت شكر وغفران كما رواه النسائي ان سورة صاد سجدها داود توبة منسدها شكر والمراد بالعزائم ما ورد العزيمة على

فعله كصيغة الامر مثلا وبناء على بعض على انه المنويات اكد من بعض عندما لا يقول الواجب(شرح المعاني والاثار 212).

**الحديث الثامن:** (عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن أبي مالك أن رسول الله ﷺ قرأ في ص على المنبر فنزل فسجد)(معرفة السنون والاثار 250/3) يقول ابي سعيد الخدري قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد الناس معه وقراها في يوم اخر فلما بلغ السجدة انتشر الناس سجود في قال الرسول صل الله عليه وسلم انما هي التوبة نبي لكني رايتكم تنشرون ثم للسجود فنزل فسجد وسجدوا معه قال الحنفيون والمالكية وسفيان الثوري وابن مبارك واسحاق وجمهور سجدة ص سجدة تلاوة لاحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه(مصنف عبدالرزاق ج339/3 رقم الحديث 5867 اخرجه الترمذي باسناد صحيح برقم 4512).

**الحديث التاسع:** (عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن رجل عن أبي معبد مولى بن عباس قال رأيت بن عباس سجد في سورة ص)(خلاصة الاحكام 154/2). وقع في تفسير سورة ص عن طريق مجاهد قال سأله ابن عباس من اين سجدت في ص(عارضة الاحوذي 44/4) ومن اين اخذت السجدة ص ثم اتفقنا من ذرية داوود وسليمان ففي هذا تستنبط مشروع السجود من الآية ففي الاول اخذناها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعارض بينهما الا احتمال ان يكون استفادة من الطرفين وسبب ذلك ان سجدة في ص انما وردت بلفظة الركوع فلولا على التوقف فما ظهر ان فيها سجدة( خلاصة الاحكام 148/2).

**الحديث العاشر:** (عن الرزاق عن بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع بن عباس سئل في ص سجدة قال نعم في قوله تعالى( أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)(سورة الانعام 90). السجود لله من اعظم العبادات التي تقرب العبد من ربهم له على ففيها التذلل بين يدي الله عز وجل وفي القران الكريم آيات يقرأها المسلم او يسمعها فيسجد خضوعا لله تعالى وهو ما يسمى سجود التلاوة(الاستذكار 443/8). ففي القران اربع عشر موضعا يسجد فيها سنة تلاوة على المشهور فقال ما تقرا من ذريه داوود وسليمان الذين هداهم الله بهداهم فكان داوود عليه السلام منهم الذين امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم فيسجد داود عليه السلام فيجد الرسول صلى الله عليه وسلم اقتداء به (شرح المعاني والاثار 212).

## REFERENCES

Belief and guidance to the path of righteousness according to the doctrine of the Salaf and the Companions of Hadith. Author: Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrawjerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (d. 458 AH)

The Beginning and the End Author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH)

History of the Arab Heritage (Sciences of the Qur'an and Hadith - Historical Recording - Jurisprudence - Beliefs) Author: Dr. Fuad Sezgin

Al-Tahtheeb Al-Tahtheeb: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)

The Extreme Treatise of a Famous Bayan Books of the Noble Sunnah Author: Abu Abdullah Muhammad bin Abi Al-Fayd Jaafar bin Idris Al-Hasani Al-Idrisi, known as Al-Kattani (d. 1345 AH)

Subul al-Salam Sharh Bulugh al-Maram Author: Muhammad bin Ismail, the Yemeni prince al-San'ani (1182 AH)

Explanation of the meanings of the antiquities Author: Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salamah Al-Azdi Al-Hajri Al-Misri, known as Al-Tahawi (d. 321 AH)

Sahih Bukhari Author: Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam al-San'ani (126-211 AH)

Al-Tabaqat Al-Kubra Author: Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashemi Al-Basri, known as Ibn Saad

The classes of jurists in Yemen, written by: Omar bin Ali bin Samra Al-Jaadi

The world-class fatwas known as the Hindi fatwas. Author: A group of scholars headed by Sheikh: Nizam al-Din al-Barnapuri al-Balkhi.

Index Author: Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad Al-Warraq Al-Baghdadi, known as Ibn Al-Nadim (d. 438 AH)

The book: Al-Musannaf by the author: Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam Al-San'ani (126 - 211 AH)

The author on hadiths and narrations, author: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Kufi Al-Absi (d. 235 AH)

Authors' Dictionary

Al-Mughni in need of knowing the meanings of the words of the curriculum. Author: Shams al-Din, Muhammad bin Muhammad, al-Khatib al-Shirbini (d. 977 AH)

-17Al-Mughni in need of knowing the meanings of the words of the curriculum. Author: Shams al-Din, Muhammad bin Muhammad, al-Khatib al-Shirbini [d. 977 AH[

-18Al-Mughni by Ibn Qudamah Author: Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah (541 - 620 AH(

-19Author: Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam Al-San'ani (126 - 211 AH(

-20Author: Omar Reda Kahala. Publisher: Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut